

سورية تدين توسيع الاحتلال

الاستيطان في الضفة الغربية

وتطالب الأمم المتحدة

بتحمل مسؤولياتها

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

# الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

2 تموز 2024 م العدد 17655

الثلاثاء 26 ذو الحجة 1445 هـ

## الرئيس الأسد يصدر قانوناً بإحداث المؤسسة العامة للدم والصناعات الطبية



الطب ولاسيما الخلايا الجذعية  
وصناعات طبية إستراتيجية تدعم  
الرعاية الطبية بكل مستوياتها.

أمن ومضمون.

كما يهدف القانون إلى تطوير  
أداء المؤسسة باتجاه آفاق مستقبل

عمليات تداول الدم ومشتقاته  
كمواد دوائية علاجية تتميز  
بأهمية إستراتيجية وبما يكفل درء  
المخاطر كافة في سياق استخدامها  
وتأمين توفرها وتوزيعها بشكل

والصناعات الطبية المحدثة  
بالمرسوم التشريعي رقم (١٤١)  
لعام ١٩٦١ وتعديلاته بما لها من  
حقوق وما عليها من التزامات.  
ويهدف القانون إلى تنظيم

أصدر السيد الرئيس بشار  
الأسد القانون رقم (٢٦) لعام  
٢٠٢٤ الخاص بإحداث المؤسسة  
العامة للدم والصناعات الطبية  
لتحل محل المؤسسة العامة للدم

التفاصيل الكاملة للقانون على موقع الثورة الإلكتروني

### ناقشت ملف إعادة هيكلة الدعم وإيصاله إلى مستحقيه

## الحكومة: ليس هناك أي طرح لرفع الدعم عن المواد المدعومة



ناقش مجلس الوزراء  
خلال جلسته الأسبوعية  
اليوم برئاسة المهندس حسين  
عرنوس بشكل مستفيض  
وموسع، ملف إعادة هيكلة  
الدعم في سياق السعي لإيصاله  
إلى مستحقيه بكل كفاءة  
وعدالة وشفافية، والتوجهات

البقية ص «٢»

### ٣ ٢٥ شهيداً في اليوم الـ ٢٧٠ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه للتجمعات السكانية

## المقاومة الفلسطينية تكبد العدو خسائر كبيرة في الشجاعية و«نتساريم» ورفح



لا حلول ناجعة للنقل في حمص

### ٤ عدم توفر كميات المحروقات المطلوبة يفاقم المشكلة

ما بين الصرف الصحي والمياه.. حفريات في حي الأشرفية بحلب



ترتيب جديد لمنظومة الاستثمار في سورية..

لايقة لـ «الثورة»: المرجعيات موحدة بحكم

القانون والاحتكام للمجلس الأعلى للاستثمار



لعدم مناسبة المياه المعالجة في محطة الصرف الصحي لسقاية المحصول.. إيقاف زراعة القطن في فوطاة دمشق

## المقاومة اللبنانية تستهدف العدو الإسرائيلي بموقع جل العلام

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم العدو الصهيوني في موقع  
جل العلام شمال فلسطين المحتلة.

ونكرت المقاومة في بيانها بأنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد  
في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة استهدفت مقاتلها اليوم  
موقع «جل العلام» بقذائف المدفعية وأصابوه إصابة مباشرة.

وكانت المقاومة اللبنانية قد استهدفت يوم أمس سبعة مواقع  
وتجمعات للعدو الإسرائيلي في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة  
وشمال فلسطين المحتلة محققة إصابات مباشرة فيها.

من جهة أخرى استشهد مواطن لبناني جراء غارة شنها طيران  
العدو الإسرائيلي على بلدة الزلوطية في الجنوب اللبناني.

ونكرت قناة المنار اللبنانية أن الطيران الحربي المعادي أغار  
على أطراف بلدي البستان والزلوطية في القطاع الغربي من  
الجنوب، حيث توجهت سيارات الإسعاف إلى المنطقة المستهدفة،  
وتبين وجود شهيد.

## سورية تدين توسيع الاحتلال الاسييطان في الضفة الغربية وتطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها

أدانست سورية بشدة توسيع الاحتلال الإسرائيلي عمليات الاستيطان في الضفة الغربية، مطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتها لوقف جرائم الاحتلال، وإنهاء كل أشكال الاستيطان، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف. وقالت وزارة الخارجية



والمغتربين في بيان اليوم: تدين الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات مصادقة ما يسمى المجلس الوزاري المصغر للكيان الإسرائيلي على شرعنة إقامة هؤار استيطانية في الضفة الغربية، وإعطاءه الضوء الأخضر لإقامة آلاف الوحدات الاستيطانية في مستوطنات قائمة، إضافة إلى الإجراءات

العقابية الأخرى المفروضة بحق الفلسطينيين. وأكدت الوزارة أن كيان الاحتلال يثبت يوماً بعد آخر أنه لا يعير أي اهتمام للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، ويستتهدت بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ويستمر في ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ تسعة أشهر، والتي راح ضحيتها أكثر من ٣٧ ألف شهيد، أغلبهم أطفال ونساء، ناهيك عن عشرات آلاف

الجرحى والمصابين، إمعاناً منه في سياسات التغيير الديمغرافي والاستيلاء على مزيد من الأراضي، خدمة لعقيدته الاستيطانية والعنصرية. وشددت الخارجية على أن ما يقوم به كيان الاحتلال من إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني، وسياساته في توسيع الاستيطان ما كان

ليحدث لولا الحماية والدعم السياسي والعسكري اللذان تقدمهما له الولايات المتحدة، مجددة مطالبة سورية للأمم المتحدة ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتها لوقف جرائم الاحتلال، وإنهاء كل أشكال الاستيطان، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف. وقالت وزارة الخارجية

### القوات العراقية تدمر وكراً للإرهابيين في ديالى



أعلنت قيادة العمليات العراقية المشتركة عن تدمير وكراً للإرهابيين في حاوي العظيم ضمن قاطع قيادة عمليات ديالى والقضاء على العناصر الإرهابية فيه.

وذكرت القيادة في بيان ورد له السومرية نيوز «أن القوات الجوية العراقية وبناء على معلومات استخباراتية دقيقة من مديرية الاستخبارات العسكرية وبالتنسيق مع خلية الاستهداف في قيادة العمليات المشتركة استهدفت بطائرات إف ١٦ وكراً مهما للإرهابيين في حاوي العظيم ضمن قاطع قيادة عمليات ديالى». وأضافت القيادة: إنه ونتيجة للعملية تم تدمير الوكر بالكامل وقتل العناصر الإرهابية التي بداخله.

### القوات الروسية تحسن مواقعها و تدمر ٩ مقاتلات أوكرانية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها دمرت ٩ مقاتلات أوكرانية من طرازي سو ٢٧ وميغ ٢٩ خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في ضربات وجهتها إلى المطارات عن طريق الدفاعات الجوية.

وجاء في بيان الوزارة اليومي عن سير العملية العسكرية في أوكرانيا إن القوات الروسية حسنت مواقعها على عدد من محاور القتال، وصدت العديد من الهجمات المضادة وكبدت القوات الأوكرانية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وتمكنت من تدمير دبابات وعربات ومعدات قتالية ومستودعات ذخيرة.

واستهدفت الطيران العملياتي التكتيكي والطائرات المسيرة وقوات الصواريخ والمدفعية الروسية تجمعات عسكرية في ١١٥ منطقة مختلفة، فيما أسقطت أنظمة الدفاع الجوي ستة صواريخ كروز بريطانية من طراز ستورم شادو، وقنبلة موجهة من طراز همر فرنسية الصنع ونظام إطلاق صواريخ هيمازس أمريكي الصنع، إضافة إلى ٨١ طائرة مسيرة، بما في ذلك طائرة بيرقدار تركية الصنع.

### قوات الاحتلال تدهم منزل الأسير المحرر بشر المقت في الجولان المحتل



داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم منزل الأسير المحرر بشر المقت في بلدة مجدل شمس بالجولان السوري المحتل.

وأفادت سانا بأن قوات الاحتلال داهمت المنزل وخربت محتوياته، واستولت على بعض أغراض المقت الشخصية، وذلك في إطار ممارساتها العدوانية للتضييق على أهلنا في الجولان المحتل. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت بشر المقت عام ١٩٨٥ وأفرجت عنه عام ٢٠٠٩.

### الحكومة: ليس هناك أي طرح لرفع... / بقية /

بالبرنامج الزمني للتنفيذ بما يضمن الخروج بصيغة متطورة ومتكاملة.

وجدد رئيس مجلس الوزراء التأكيد على أن الدولة السورية لن تتخلى عن سياسة الدعم في قطاعات التربية والتعليم والصحة والسلع الأساسية وخاصة الخبز ومازوت التدفئة والغاز والمازوت الزراعي، مؤكداً أن التوجهات الجديدة لإيصال الدعم لمستحقيه نقداً تهدف إلى ضبط أي حالات خلل أو فساد.

كما تم التأكيد خلال الجلسة على تقديم كل التسهيلات في المصارف العاملة العامة والخاصة لفتح حسابات مصرفية لحاملي بطاقة الدعم ممن لا يملكون حسابات مصرفية.

وفي سياق آخر، ناقش المجلس عدداً من المشروعات الحيوية، ووافق على مشروع خدمات وتنموية في عدد من المحافظات، وأكد على الإسراع بتسديد ثمن محصول القمح للفلاحين دون أي تأخير.

الوزارات ذات الصلة. وختم مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية: «إذ تؤكد الحكومة على مضيها قدماً في تنفيذ هذا المشروع الحكومي والوطني المهم على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، فإنها لا تجد نفسها أبداً على عجلة من أمرها في اتخاذ الخطوات التنفيذية لهذا المشروع، وستتم المتابعة بكل هدوء ودقة ومراجعة ولن يتم اتخاذ الخطوات والقرارات التنفيذية قبل التأكد من سلامتها وكفاءتها وعدالتها».

وكان المجلس استعرض عمل اللجان الفنية في الوزارات والجهات المعنية وإجراءات تجهيز البنى التحتية اللازمة لألية تقديم الدعم نقداً للمواطنين، حيث وجه المهندس عرنوس الجهات المعنية إلى التنسيق المستمر لإنجاز منظومة إيصال الدعم نقداً على أن تكون جاهزة قبل نهاية العام الحالي، وطلب من اللجنة الاقتصادية تقديم مذكرة شهرية عن مدى تقدم الأعمال والتزام كل وزارة

الحدثة وعصرنة الإجراءات الحكومية لمواكبة سبل تقديم الخدمات، وفق ما يجري إقليمياً ودولياً.

وبين المجلس أن الحكومة أخذت على عاتقها مسؤولية إعادة هيكلة الدعم بشكل تدريجي، وفق مسار زمني مدروس ومخطط يراعي الإمكانيات المتوافرة، ويراعي كذلك الصعوبات والعقبات التي تواجه الجهات العامة في سياق قيامها بأدوارها المطلوبة، مشيراً إلى أن الحكومة تنتظر بكل أمل وثقة تعاون الأخوة المواطنين مع التوجهات الحكومية التي غايتها في نهاية المطاف خدمة المواطنين ولا شيء آخر.

وأعرب المجلس عن ترحيب الحكومة السورية بكل مؤسساتها بجميع الأراء الهادفة إلى تسليط الضوء على أي جانب من جوانب هذا المشروع الحكومي، وتصفي بكل احترام وتقدير لكل الأصوات الوطنية المشاركة في مناقشة هذا الموضوع والترحيب باستقبال كل الأراء والنقاشات لدى كل

الوطني، وهو ما يعكس قوة وكفاءة المنظومة المصرفية وقدرتها على تجاوز الكثير من الصعوبات والعقبات، ويعزز من القدرة على إدارة الإنفاق العام والمالية العامة بمزيد من الكفاءة والعدالة وتجاوز الكثير من حلقات الهدر والفساد.

أما المكون الثالث ملف إعادة هيكلة الدعم، فأوضح المجلس أنه يتمثل بتعزيز برامج ومشاريع الحكومة الإلكترونية، وبنية الدفع الإلكتروني والتحول الرقمي، فرغم القيود والصعوبات والعقبات والعقوبات المفروضة على سورية، استطاعت الحكومة أن تخلق الظروف الملائمة لتوفير البنية التحتية من اتصالات ومعلوماتية الضرورية لتخديم عملية التحول من الدعم العيني إلى الدعم النقدي، إضافة إلى أهمية البعد المادي لبنية الاتصالات والمعلوماتية الضرورية لإنجاح هذه السياسة الحكومية، فإن هناك بعداً نوعياً جوهرياً لهذا المكون يتمثل بقدرة الحكومة على امتلاك متطلبات

مباشر لشراء المادة المدعومة. وبين المجلس أن المكون الثاني خاص بتعزيز بنية الدفع الإلكتروني والشمول المالي من منطلق تعزيز تركيز كتلة الأموال التي تجد طريقها بشكل ممنهج إلى المنظومة المصرفية، وتعزيز ثقافة التعامل مع المؤسسات المصرفية بأسوة بالتوجهات العالمية والإقليمية، بما ينطوي عليه ذلك من تسهيل وتبسيط حلقة الاستهلاك.

وتمت الإشارة خلال الجلسة إلى تحديث المنظومة المصرفية الوطنية، فمنذ سنوات قليلة سابقة لم يكن بإمكان البنية المصرفية، ولا سيما العامة منها، استقبال مئات آلاف طلبات فتح الحسابات المصرفية، وبعد أن قامت الحكومة باستثمار مئات مليارات الليرات السورية لتأهيل وتطوير البنية المصرفية العامة، نجحت المصارف العاملة في الوصول إلى مرحلة القدرة على استيعاب طلبات فتح مئات آلاف وملايين الحسابات المصرفية في السياق الطبيعي لتطور الاقتصاد

الحكومية لتحويل الدعم العيني إلى دعم نقدي يتم إيداعه في الحسابات المصرفية لحاملي بطاقات الدعم بشكل شهري، بهدف إرساء سياسة دعم تلبى متطلبات المواطنين، وتخفف الهدر والخلل المصاحب للحلقات التسويقية، وذلك وفق برنامج زمني مدروس ومخطط.

وجرى خلال الجلسة التأكيد على أن الموضوع المطروح على طاولة الحكومة هو موضوع حكومي شامل، ولا يرتبط فقط بموضوع الدعم، بل يقسم إلى ثلاثة مكونات رئيسية، تشمل مكون تعديل صيغة الدعم من عيني إلى نقدي وهذا ما يبدو في جوهرة موضوعاً تنظيمياً وفنياً لإدارة هيكلية الدعم بشكل بسيط، حيث يستند هذا التوجه إلى:

- بقاء الدعم للمادة المدعومة، وهذا يعني بشكل واضح أنه ليس هناك أي طرح لرفع الدعم عن المواد المدعومة وفق هذا التوجه. - وصول قيمة هذا الدعم إلى الحساب المصرفي للمواطن المستحق، لاستخدامه بشكل



## ٢٥ شهيداً في اليوم الـ ٢٧٠ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه للتجمعات السكانية المقاومة الفلسطينية تكبد العدو خسائر كبيرة في الشجاعة و«نتساريم» ورفح

النصيرات وسط قطاع غزة، وأصيب أيضا عدد من الفلسطينيين بجروح جراء غارة للاحتلال استهدفت منزلاً آخر شمال غرب مخيم النصيرات. وأصيب كذلك العديد من الفلسطينيين جراء غارات جوية شنتها طائرات الاحتلال استهدفت منازل في منطقة الفخاري وقيزان رشوان وحي المنارة والضابطة الجمركية في خان يونس جنوب قطاع غزة، فيما استهدفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية في حيي الشجاعة والزيتون بمدينة غزة، والشرقية من مدينة رفح. وحاصرت قوات الاحتلال منازل الفلسطينيين في شوارع مختلفة من حي الشجاعة الذي تتوغل به اليوم السادس على التوالي، وسط قصف صاروخي ومدفعي وإطلاق نار، فيما استهدف قصف صاروخي للاحتلال محيط شركة الكهرباء ومحيط جسر وادي غزة ومنطقة المغرقة ومخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

من جهة أخرى، أفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن أعداداً كبيرة من المصابين تتكدس بمستشفى الأمل في خان يونس بعد إجبار الاحتلال الأهالي على إخلاء المناطق الشرقية من المدينة. على التوازي، ومع تكثيف الاحتلال عدوانه على مدينة خان يونس خلال اليومين الماضيين، توغلت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» اليوم اضطرار ٢٥٠ ألف فلسطيني للنزوح مجدداً من المدينة، رغم عدم وجود أي مكان آمن في قطاع غزة. من جانبه أكد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك اليوم أنه لا وجود لمكان آمن في قطاع غزة، داعياً إلى بذل مزيد من الجهود لحماية المدنيين الفلسطينيين، لافتاً أيضاً إلى خطورة النخائر غير المنفجرة التي خلفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على الأطفال بشكل خاص، مؤكداً أن الاحتلال منع وصول نصف المساعدات المخطط لها إلى شمال غزة خلال شهر حزيران المنصرم.



وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها ٢٥ شهيداً و٨١ جريحاً. وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٧٠ على القطاع ارتفع إلى ٣٧٩٢٥ شهيداً و٨٧١٤١ جريحاً، فيما مازال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت اليوم مجزرة جديدة في حي الزيتون بمدينة غزة راح ضحيتها ١٧ شهيداً وعدد من الجرحى، موضحة أن الاحتلال قصف تجمعاً للفلسطينيين أثناء تعبئتهم للمياه في محيط مسجد بمنطقة الشمعة في حي الزيتون، ما أسفر عن استشهاد ١٧ وإصابة آخرين. كما استشهد ثمانية فلسطينيين وأصيب أكثر من ٣٠ آخرين بجروح جراء قصف صاروخي ومدفعي استهدف مناطق مختلفة من مدينتي خان يونس ورفح، كما استشهد طفل في قصف الاحتلال منزلاً في مخيم

### ناصر منذر

مع دخول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يومه السابعين بعد المئتين، صعدت قوات الاحتلال قصفها الصاروخي والمدفعي على الأحياء السكنية، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لتلك القوات، وتكديها المزيد من الخسائر على مختلف محاور التوغل في القطاع. وفي هذا الإطار، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بقذائف الهاون جنود وأليات العدو الإسرائيلي وأوقعوا قوة للاحتلال بين قتيل وجريح في حي الشجاعة شرق مدينة غزة. كما استهدفت المقاومة الفلسطينية بقذائف الهاون مقر قيادة للعدو الإسرائيلي في محور نتساريم جنوب مدينة غزة، واستهدفت أيضاً بقذائف «الياسين ١٠٥» دبابتين ميركافا للاحتلال الإسرائيلي في منطقة المخيم الغربي بمدينة رفح جنوب قطاع غزة. من جانبه اعترف الاحتلال الإسرائيلي بمقتل اثنين من جنوده وإصابة ٣ آخرين بحالة خطيرة بعمليات نوعية للمقاومة الفلسطينية على محور نتساريم وسط قطاع. كما أقر الاحتلال بإصابة ٤٤ من جنوده بين يومي الأحد والاثنين، بينهم ١٤ جندياً في قطاع غزة، وسط اشتداد المعارك في القطاع خلال الأيام الأخيرة، مشيراً إلى أنه أصيب ٤٠٢١ جندياً منذ بداية العدوان في السابع من تشرين الأول الماضي، بينهم ٢٠٣٢ خلال الهجوم البري على غزة. من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم في قصف صاروخي ومدفعي وغارات جوية نفذتها قوات الاحتلال على عدة مناطق في قطاع غزة.

## الاحتلال يجبر الأهالي على إخلاء منازلهم.. ونزوح جماعي للآلاف من خان يونس

جديدة للمنطقة». وأضافت: «مرة أخرى تواجه الأسر النزوح القسري، وتشير تقديراتنا إلى أن ٢٥٠ ألف شخص سيضطرون إلى الفرار، رغم أنه لا يوجد مكان آمن في غزة». وكانت قوات الاحتلال قد أذرت عدة مناطق شرق مدينة خان يونس بالإخلاء الفوري بزعم أنها «مناطق قتال خطيرة»، متوعدة بتكثيف عدوانها بقوة أكبر على تلك المنطقة. هذا ولا تزال قوات الاحتلال تكثف اعتداءاتها على حيي الشجاعة حيث نفذ طيران الاحتلال الحربي سلسلة غارات على الحي الواقع شرق مدينة غزة. وتواصل قوات الاحتلال عدوانها المفتوح متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفه فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتياح رفح، واتخاذ تدابير لمنع وقوع «أعمال إبادة جماعية»، وتحسين الوضع الإنساني المرزري بغزة.



## مواجهات في الخليل وشمال القدس والاحتلال يعتقل العشرات في جنين وبيت لحم



### فؤاد الوادي

واصل الكيان الصهيوني اليوم الثلاثاء إرهابه ضد الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة السموع ومخيم العروب في مدينة الخليل، وداهمت منازل الفلسطينيين وقامت بتخريب محتوياتها واعتقلت عشرات الشبان الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح واختناق. كما نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل المدينة، وأغلقت عدداً من الطرق الرئيسية والفرعية بالمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة الرام شمال القدس المحتلة، واعتقلت عشرات الفلسطينيين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز والقنابل الصوتية الحارقة تجاه أبناء البلدة. كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة جنين، وداهمت عدة منازل وفتشتها، وعبثت بمحتوياتها، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين. واقتحمت أيضاً مدينة بيت لحم ونفذت عمليات دهم وفتيش طالت العديد من منازل الفلسطينيين، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين. وفي بيت فوريك شرق نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق. وفي سياق الاعتداءات اليومية للمستوطنين، قام مستوطنون اليوم بقطع عشرات الأشجار في مجدل بني فضل جنوب شرق نابلس. كما اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية، بحماية قوات الاحتلال.

### راغب العطيه

استكمالاً لحرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي ضد أهالي قطاع غزة، كثفت قوات الاحتلال غاراتها الجوية وقصفها المدفعي على الأحياء السكنية في منطقتي خان يونس ورفح، وسط توجيه تلك القوات أوامر للأهالي بإخلاء منازلهم، ما أدى إلى نزوح مئات الفلسطينيين من مناطق شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، إلى منطقة المواصي غرب المدينة. وقد توغلت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، اليوم اضطرار ٢٥٠ ألف فلسطيني إلى النزوح مجدداً من مدينة خان يونس، رغم عدم وجود مكان آمن في قطاع غزة. وقالت «الأونروا» في منشور على منصة «إكس» ونقلته وكالة وفا: «بعد أسابيع فقط من إجبار الناس على العودة إلى مدينة خان يونس المدمرة، أصدرت سلطات الاحتلال أوامر إخلاء

## لا حلول ناجعة للنقل في حمص

## وعدم توفر كميات المحروقات المطلوبة يفاقم المشكلة

تحقيق - سهيلة إسماعيل



لا تزال أزمة النقل في محافظة حمص "مدينة وريفاً" موجودة في ظل غياب حلول جذرية وناجعة لها من قبل الجهات المعنية. رغم المحاولات العديدة لعلها نلاحظ أنها تتفاقم يوماً بعد يوم لتكون في صدارة أزمات باتت هي العنوان الأبرز لحياة المواطن الذي يقف عاجزاً ومغلوباً على أمره. لأنه لا يملك حلاً، وإن كان يملك فهو على المستوى الشخصي، كأن يشتري دراجة نارية أو دراجة هوائية ويتنقل عليها هذا ضمن المدينة، أما سكان الريف ولا سيما الموظفون والطلاب وهم مضطرون للذهاب يومياً إلى المدينة فلا تنفعهم تلك الحلول الفردية، وتزداد الأزمة وتكبر في أوقات معينة كبدائية امتحانات الشهادة الثانوية وبداية امتحان الجامعة وبداية الدوام في المدارس.

أرسلنا عدة كتب ومطالبات لعضو المكتب التنفيذي المسؤول عن قطاع النقل وجميعها بدون جدوى تذكر بالإضافة إلى أن المسؤول عن النقل في محطة الانطلاق الشمالية لا يتجاوب مع مطالبنا إلا فيما ندر، ففي أغلب الأحيان نطلب منه إرسال سيارات "سحب" يعني سيارات فارغة من الكراج بمعدل سبع سيارات لفاحل واثنيتين للشنية، لكنه لا يلبي طلبنا دائماً. ونحن لدينا عشرون سرفيساً على الخط لكنها لا تكفي لأن السرفيس مخصصة لبلدة فاحل والشنية، أي ما يقارب الـ ١٨ ألف نسمة، وهناك عدد كبير من طلاب الجامعة والموظفين المضطرين للذهاب إلى مدينة حمص يومياً.

المهندس عيسى وهو موظف من شين (٤٥ كم غرب حمص) قال: لا أستطيع أن أداوم يومياً بسبب عدم وجود سيارات كافية تنقل الموظفين والطلاب من شين إلى مدينة حمص. هدى موظفة في مديرية الصحة قالت: كان باص البلدية المخصص لقرية القيو والشنية يساهم في التخفيف من أزمة النقل ولو نسيباً، لكنه تعطل وتوقف عن العمل منذ عدة أشهر. وهكذا تستمر معاناتنا المزمنا مع السرفيس العاملة على خط حمص - فاحل وحمص - القيو.

وقالت طالبة في كلية الآداب من قرية فاحل: تغيبت عن محاضراتي أكثر من مرة بسبب أزمة النقل، والآن بدأت امتحاناتي في الجامعة ولا أعرف ماذا سأفعل لأصل في الوقت المحدد إلى الامتحان...؟؟

## نعمل وفق الإمكانيات ...

وأشار عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في المحافظة بشار العبد الله إلى تخفيض حصة جميع السيارات العاملة على خطوط النقل ضمن المدينة، وبين المدينة والريف من مادة المازوت لأنها غير متوافرة بكثرة. لذلك نشأت أزمة النقل. ونحن نعمل على معالجة الاختناقات الحاصلة على كل الخطوط، ودائماً نعمل وفق الإمكانيات المتاحة لدينا، أي أننا نعمل بنصف طاقتنا بسبب عدم توافر كمية المحروقات المطلوبة لتلبية حاجة جميع الخطوط، ففي الفترة السابقة كان يُخصص نحو ٤٠ ألف لتر مازوت لمحطة الانطلاق الشمالية،

مضيفاً: أما الآن فإن الكمية المخصصة لا تصل إلى ٢٠ ألف لتر، وبالنسبة إلى الخطوط المذكورة في ريف المحافظة الغربي لم يخبرني أحد بوجود أزمة خانقة كي أعالجها!

## رؤساء الوحدات الإدارية: لا يردون علينا

وتعتبر أزمة النقل على خط حمص - فاحل - الشنية وحمص - القيو أزمة قديمة حديثة، وللاستفسار عما يتعلق بالخطين المذكورين اللذين يُخدمان عدة قرى اتصلنا برئيس مجلس بلدة القيو محمد طراف فقال: إن أزمة النقل أزمة عامة ولا تقتصر على الريف، وهي موجودة ضمن المدينة وسببها الرئيسي قلة المحروقات، أما بالنسبة إلى باص البلدية الذي كان يخفف الأزمة إلى حد ما فقد تعطل منذ عدة أشهر وتكلفة إصلاحه مرتفعة جداً، فمركبه بحاجة إلى عمرة وهو يكلف ما يقارب الـ ٨٠ مليون ليرة، وهو رقم مرتفع جداً، لذلك طالبنا بباص آخر، وحتى الآن لم يحصل شيء... أما رئيس مجلس بلدة فاحل المهندس سمير قاسم أوضح:

## مواطنون: نريد حلاً للأزمة

طلاب ومواطنون يقطنون في ريف المحافظة الغربي شرحوا معاناتهم عندما يريدون المجيء إلى دوامهم، رغم أن الوحدات الإدارية في أغلب القرى تعاقدت مع باصات نقل داخلي إلا أنها لم تحل الأزمة:

- الطالب م. علي وهو طالب في كلية الهندسة البتروكيميائية بجامعة البعث قال: أسكن في قرية الشنية وهي تبعد ٤٠ كم عن المدينة، واليوم يبدأ امتحاني في الجامعة وأنا لا أستطيع أن أنتظر ساعة وربما أكثر حتى يأتي سرفيس لإصالي إلى المدينة لذلك قررت الإقامة عند أحد أصدقائي في المدينة ريثما ينتهي الامتحان.



فؤاد العجيلي

وردت إلى مكتب صحيفة الثورة بحلب شكاوى من أهالي حي الأشرافية حول قيام الصرف الصحي والمياه بحفر الشارع المقابل لمعمل النسيج من أجل إجراء عمليات إصلاح للشبكة، ولم يتم ردم وإصلاح الحفرات وإعادة الشارع إلى ما كان عليه تجنباً لسقوط المواطنين ولاسيما الأطفال وكبار السن، علماً أن مجلس مدينة حلب قام العام الماضي بتعبيد وتزفيت الشارع.

نضع هذه القضية برسم محافظة حلب من أجل إعادة تفعيل لجنة تنسيق الحفرات وبهدف تنظيم العمل الخدمي والحد من هدر المال العام.

ما بين الصرف الصحي  
والمياه.. حفرات في  
حي الأشرافية بحلب



## ترتيب جديد لمنظومة الاستثمار في سورية..

## لايقة لـ «الثورة»: المرجعيات موحدة بحكم القانون والاحتكام للمجلس الأعلى للاستثمار



الاستثمارية السابقة.

وتعكف الهيئة منذ فترة على تكثيف العمل على التفاصيل التي تضمن التنظيم الفعلي للعلاقة مع جميع الجهات ذات العلاقة بقطاع الاستثمار- استقطاباً.. وتسهيلاً.. وإجراءات- ويبدو أن الأمور تسير حالياً بالاتجاه الصحيح وفق ما يرشح بالعموم وما يلوح في أفق الاقتصاد السوري.

## نبوءات خارجية

هذا وتتوقع وكالات ومراكز رصد وأبحاث عربية وعالمية، نهضة استثمارية غير مسبوق في سورية، إضافة إلى معدلات نمو اقتصادي شامل تستدرك تدريجياً مراحل الركود والانكماش التي تسببت بها الأزمة والحرب على البلاد، وقد توقعت بعض الجهات البحثية أن تحقق سورية معدل نمو في الناتج الإجمالي خلال العام ٢٠٢٤ يزيد عن ٢٪ وهذه نسبة مقبولة تؤثر على بداية الانطلاقة الاقتصادية المتوازنة في سورية.

## مناخات جديدة محفزة

وتستند هذه التوقعات عموماً على مؤشرات الاستقرار الأخذ في التزايد، والتي يمكن التقاطها من خلال تطورات المناخ السياسي ومتواليه مستجداته الإيجابية.

## تنسيق متواصل

وتؤكد لايقة إلى أن الفترة الحالية والمقبلة ستحمل سلسلة جديدة من الاجتماعات واللقاءات مع الجهات العامة لتكون مجمل المنظومة المعنية بالشأن الاستثماري ضمن مسار من التحسين المستمر، وصولاً إلى المستوى الأفضل من التعاون المطلوب والديناميكية والمرونة في تكامل الأدوار.

## مرجعية

وبالنسبة لموضوع الاحتكام في حال الخلل أو المخالفات أو تضارب الأدوار، بينت لايقة أن المجلس الأعلى للاستثمار هو الجهة التي ترعى الاستثمار وآلياته ومعالجة معوقاته واتخاذ القرارات بشأنها، ويجتمع المجلس بمعدل مرة شهرياً، حيث

كان له دور بارز خلال الفترة الماضية في إقرار الآليات المشتركة بين الجهات ومعالجة التحديات ودعم المستثمرين بشتى الوسائل، بالإضافة إلى ذلك فإن التشاركية مع الجهات العامة وممثلي القطاع الخاص في طرح المشكلات واتخاذ القرارات التي يقدمها مجلس إدارة الهيئة تقلل هذه المخالفات وتقدم الحلول للعديد من القضايا والمشكلات، وتقلل من حالات الخلل أو التعارض.

## قانون مرن

وتجدر الإشارة إلى أن هيئة الاستثمار السورية قد بلورت منظومة أداء مرنة وسلسلة على خلفية قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، الذي أتاح بيئة استقطاب وجذب عصرية بعد أن تم تذليل الكثير من مظاهر الخلل التي اعترت التشريعات

■ نهى علي

أوضحت مدير عام هيئة الاستثمار السورية ندى لايقة، أن المرجعية الوحيدة للمستثمر هي هيئة الاستثمار، وهذا ما يجب النظر إليه بعيداً عن اعتبارات التعارض أو التداخل مع عمل الجهات العامة، وإنما ضمن بند تشاركي وتفاعلي مع الجهات كافة لتحقيق مصلحة وطنية استراتيجية، تتمحور حول تحقيق زيادة معدلات جذب الرساميل وتنفيذ الاستثمارات، وتالياً تحقيق النمو الاقتصادي المطلوب وفق رؤى عميقة ترتبط باستحقاقات تنموية وطنية.

## مطلب واستحقاق

وأضافت لايقة في تصريح خاص لـ «الثورة»، أن هذا الدور الذي تضطلع به الهيئة متعارف عليه في كل دول العالم، التي سعت إلى تحسين بيئة أعمالها وإتاحة المقومات اللازمة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية وزيادة مساهمتها في مختلف المطارح التنموية، كما أنها مطلب للمستثمر ومعيار تفاضلي في توجيه استثماراته بين الدول.

## نتائج هامة

وأشارت إلى أن موضوع المرجعية الواحدة للمستثمر، هو ملف ليس حديثاً، وإنما نصت عليه القوانين السابقة وجرى العمل بدأب عليه خلال الفترات الماضية، وحققت الهيئة بفضل تعاونها مع الجهات العامة نتائج هامة بهذا الخصوص انعكست على مؤشرات جذب وتنفيذ الاستثمار الماضية.

## أفق طموح

إلا أن مدير «الاستثمار» لفتت إلى أنه لم يتم الوصول بعد في مشروع الهيئة التطويري وفي توحيد المرجعيات إلى المستوى الذي يواكب الرؤية التي تنطلق منها الهيئة في عملها وتعايها مع الأفق والاستحقاقات المقبلة.

## لعدم مناسبة المياه المعالجة في محطة الصرف الصحي لسقاية المحصول.. إيقاف زراعة القطن في غوطة دمشق



ولتوفير احتياجات الصناعات الزراعية على مستوى المجموعات النباتية (محاصيل استراتيجية- نباتات عطرية- محاصيل الخضار الشتوية)، وعليه تم تحديد هذه المحاصيل ضمن مجموعات لوضعها في الدورة الزراعية وحتى يكون لدينا صناعة مستقرة.. نحن بحاجة للقطن والشوندر السكري لذلك تم إدخالهم ضمن المحاصيل الاستراتيجية والقمح للأمن الغذائي، وباقي المحاصيل تركنا اختيارها للفلاح.

الزراعية أوضح قطناً أنه لا يوجد مساحات مسموح التجاوز بها على حساب المحاصيل الأساسية دون أن يكون هناك خطة إلزامية. مضيفاً أنه قبل العام ٢٠٠٤ كان لدينا تخطيط إلزامي لكن بعد ذلك انتقلنا للتخطيط الترشيدي الذي يعتمد على مبدأ السياسات الزراعية، وفقاً لاحتياجاتنا حيث توجّهنا لدعم زراعة محاصيل على حساب محاصيل أخرى لتحقيق خطة الحكومة والأمن الغذائي

وجود عناصر ثقيلة مخالفة للمعايير الصحية مما يعني أن المياه غير معالجة بالشكل الكافي، وهناك تجاوزات من الفلاحين بالرّي بمياه الصرف الصحي غير المعالج وحفاظاً على صحة المواطنين أوقفنا زراعته في غوطة دمشق باعتبار أن مياه الصرف الصحي تحتاج لمعالجة كاملة.

## زراعة ٢٧ ألف هكتار

وحول الخطة الزراعية لمحصول القطن بين قطناً أن الوزارة قامت بتأمين كل مستلزمات زراعة المحصول بما فيها تحديد سعر تأشيرتي للقطن من شأنه التشجيع على زراعته ضمن مناطق معينة كونه محصولاً شراً للمياه، كما يوجد مناطق آمنة وأخرى غير آمنة وعلى هذا الأساس ووفق معايير أخرى تم وضع خطة لزراعة ٥٠ ألف هكتار، إلا أن المساحات التي تم زراعته وصلت إلى ٢٧ ألف هكتار بنسبة تنفيذ ٥٣٪.

## توجيه الخطة بالدمع

وحول انتشار زراعة محاصيل جديدة نتيجة التغير المناخي كالزراعات الاستوائية والبطيئة والعطرية، وأثر ذلك على الخطة

■ إخلاص علي

بعد أن سمحت بزراعته لموسم واحد، أوقفت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي زراعة القطن في غوطة دمشق، لعدم مناسبة المياه المعالجة في محطة الصرف الصحي لسقاية المحصول.

## معالجة غير كافية

ورداً على سؤال لـ «الثورة» حول تجربة زراعة القطن في الغوطة التي اعتبرها البعض الخلاص من التجاوزات، بزراعة الخضار على مياه الصرف الصحي قال وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس حسان قطناً: يتم السماح باستخدام المياه المعالجة لزراعة المحاصيل الصناعية والخشبية فقط والقطن محصول صناعي لا يتأثر بالصرف الصحي لذلك سمحنا بزراعته لسنة واحدة، لكن بعد جني المحصول تم إجراء اختبار على بذور القطن لاستخراج الزيت منه الذي يستخدم لاستهلاك الغذائي وعند التحليل تبين لنا



# أنجبتهم القصيدة المقاومة.. و«غزة الآن الدليل»



■ هفاف ميهوب

من المعروف، وفي كل المجتمعات، بأن وظيفة الشعر الأساسية، هي مقاومة الظلم والطغيان والاعتداءات.. أي أن على الشعر أن يكون، ضمير الوطن وصوته، والكلمة التي تدافع عن قضاياها، وتواجه عدوّه ومحتل أرضه..

إذا، الشعر ابن وطن وقضية، والقضية التي شغلت غالبية شعراء اليوم، مثلما غالبية شعراء الأمس، هي القضية الفلسطينية. أما أكثر الشعراء انشغالا بهذه القضية، فشعراء فلسطين، ومنذ النكبة وما بعدها، وصولاً إلى الحاضر الذي يعلو فيه زئير قصائدهم، مدوياً في تحديه ومواجهته لعدوّها ومغتصب أرضها..

إنه زئير القصائد لدى الشعراء المقاومين.. لدى «موسى حوامدة» مثلاً، فما هو يطلق صرخته باسم كل فلسطيني، ليرتد في المدى صدى: «غزة الآن الدليل»:

يا قابضاً عنق الدقائق والمحار/ للماء مرجان ولي الأمواج/ لي الهياج/ لي عمر تناثر/ والبحار/ سرقت مدينتنا/ ولاحقنا الدوار... شهب نيازك تستدل على القبور/ لا مهرة صهلت ولا زغرودة رقصت/ ولا بيارة سألت/ وكل الواقفين بلا ظهور!!

إنه زئيره القديم.. الجديد.. كيف لا، وهو يرى تفاقم إجرام المحتل وأحقاده، وعرس الدم

يمتد على جسد الوطن، فينثر أحلامه جمرًا، ويضيء نجماً، هو الشاهد والشهيد: يا نائراً دمه/ ستجمعك الصبايا/ تحتمي فيك الخيام/ يا ساكباً جمر الكلام/ ستسكن الأحلام فيك/ وترتمي فيك النجوم/ وتشتهي منك التفتح والغرام..

يتجدد زئير القصيدة المقاومة، بغضب نراه يتصاعد لدى الشاعر «رضوان قاسم»..

ذلك أنه مسكون بوطنه، وينزف التوق إليه وغرته، تنشُد من عمقه المتألم: حيفا تغازل غزة/ واللد تبكي في صدف/ والقدس جرح نازف/ من أين يأتينا الجلد/ سبعون عاماً لم ينم/ فينا الحنين ولا رقد/ شهدت جراحي لم ينم/ ودم الشهيد لقد شهد.. إن تغصوبه ترابنا/ صوت التراب كما الرعد/ أو تقتلون رجالنا/ لم تنقصوا منا العدد/ إن النساء بأرضنا/ غضبا سنجنّب لا ولد..

هو هكذا دوماً، غاضب لا يبالي إن تمرقت حجرة القصيدة، ذلك أنها التي أنجبتهم، ومن

برتقال فلسطين أضرعته.. صار شاعرها، يراقص الموت المقيم فيها، فتحيا ويبقى صوتها:

نحن الذين جعلنا الموت رقصتنا/ هل أمة غيرنا بالموت تحتفل/ لا لم نجته فرادى حين يطلبنا/ تمضي الطيور بسرّ حين ترتحل/ فينا نفوس ترى للروح أجنحة/ وأن في الجسم لأرواح معتقل/ حبل الحياة بجبل الموت متصل/ إننا نموت لكي يحيا بنا الأمل..

نختم بالقصيدة التي لا يتوقف الشاعر «صلاح أبو لوي» عن إطلاق رصاصها، مثلما عن تاجيح ما فيها من مفردات، تبارك «المقاوم» ورسالته العظيمة التي قال عن قدسيّتها

ونيلها: هو يأكل مثلي/ ويشرب مثلي/ ويتعب مثلي/ ويرتاح مثلي/ وينهض مثلي/ ومثلي ينام..

فلماذا/ أنا خانع/ خاضع/ مائع/ ظامئ/.. وهو أعلى من النجم/ من قطرة يرتوي لو سقاء الغمام!..

ولماذا خطاي وراء ثقيل المقام/ وهو يحمل هذا الفضاء وحيداً/ ويمضي به مسرعاً للأمام/ ولماذا أنا مظلّم/ لا بداية لي أو ختام/ وهو بدر تمام!..

عليه السلام/ عليه السلام/ عليه السلام..

## أرشيف موسيقي وغنائي نادر.. لكنوز عابرة النغم

■ عبير علي

إليها، وحل العديد من القضايا التاريخية الإشكالية، وتقديم الحقائق والأدلة التي لا تقبل الجدل والنقاش، والمساهمة بإيجاد فهم أفضل لجوهر التراث الفكري والإنساني والحضاري. ورأى من جهة ثانية أن الأرشيف الورقية شكلت الأساس والمدخل والمنطلق للأرشيف الإلكتروني. إلا أن ميزة الأرشيف الورقية، أنها تبقى في متناول عدد محدود جداً ونادر من الأشخاص، الذين يتحملون على مدى سنوات عمرهم، عناء ومشقة التنقيب والبحث والتقصي والتصنيف والتوثيق، بخلاف الأرشيف الإلكتروني.

وختم بالقول: هكذا يبقى للأرشيف الورقي قيمته ووهجه وندرته ونكهته الخاصة، وهو الأكثر قدرة على المقاومة والبقاء، بخلاف الأرشيف الإلكتروني، الذي بات في متناول كل الناس من مختلف الشرائح والمستويات والأعمار، ومعرض كما هو معروف، للغيب والمسح الكلي، بسبب الفيروسات والأعطال التي تصيب الكمبيوتر، وأحياناً الأقراص وسواها.

فيما أصحاب هواية الأرشيف الورقية الفعلية، وهم قلائل وشبه نادرين، يعودون إلى المطبوعات القديمة، وينقبون عن الموضوعات والصور النادرة، وتصبح مكاتبتهم أو منازلهم وكأنها متاحف، وبذلك ينقذونها من الضياع ويعرفون الأجيال الجديدة، على كل ما هو نفيس ونادر في تراثنا الفكري والثقافي والإنساني.

تلفزيونية أو سينمائية، مبيناً أن موت الفنان الحقيقي يكمن في ضياع أرشيفه واندثار أعماله، وتكريمه الفعلي، يتم من خلال جمع أرشيفه وتراثه، ولا سيما وسط هذه الفوضى والانحطاط الفني، والحريق الهائل الذي طال تراث الفن الأصيل والراقي، والذي يلتهم البقية الباقية من هذا التراث، بتكريس كل ما هو سطحي ووقتي وزائل.

ولفت أنه وبالرغم من وجود كليات جامعية، في العديد من الدول العربية والأجنبية، تحت عنوان: «كلية الإعلام والتوثيق» إلا أننا لانزال نجهل أهمية التوثيق وقيمه المتحفية، ودوره في حفظ الصورة الوثيقة والمعلومة الصحيحة والدقيقة، ولا سيما في العصر الراهن، بعد أن تحول التراث الإنساني برمته، إلى أرشفة رقمية محفوظة في ذاكرة العقول الإلكترونية، على شبكات الإنترنت الدولية، ونفقاتها المتمثلة في «الفييس بوك» و«الليوتوب» وسواها.

وعن الأرشيف العصرية الرقمية، رأى مخزوم أنها يسرت سبل الحصول على المعلومات والوثائق والصور وغيرها بسرعة فائقة، ووسعت من دائرة القراءة، وقاربت بشكل مذهل بين الحضارات والشعوب، وأدت إلى زيادة في الوعي الفكري والفني والثقافي، فإنها من جهة أخرى، قد فتحت المجال أمام احتمالات نقل المعلومات الخاطئة والمجهولة المصدر، بخلاف الأرشيف الورقي، الذي يمكن تحديد مصادره الموثوقة والعودة

ضمن فعاليات تظاهرة «حوار التشكيل مع الموسيقى والباليه»، التي أقيمت في المركز الثقافي العربي بالميدان، عرض الفنان والناقد التشكيلي والمؤرخ الموسيقي أديب مخزوم أرشيفه الموسيقي والغنائي النادر، الذي تضمن أكثر من ٥٠٠ أسطوانة قديمة وكبيرة لكل أنواع موسيقا وأغاني الشعوب من باح (١٦٨٥ - ١٧٥٠) أبو الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية، إلى رموز الموسيقى والغناء في القرن العشرين.. إضافة لمئات الأغلفة وآلاف الصور التاريخية، والكتب النادرة، لكبار عابرة الموسيقى والغناء العربي، منذ نهاية القرن ١٩، حتى الثمانينات من جيل (سيد درويش، ومحمد عبد الوهاب، وفريد الأطرش، ورياض السنباطي وغيرهم وصولاً إلى جيل بلبل حامي).

وشكل المعرض ثمرة بحث طويل قام به مخزوم مع المتابعة والتصنيف والتوثيق والتقصي، عن كل ما هو نفيس ونادر ولا يقدر بثمن).

وفي تصريح خاص لصحيفة الثورة حول المعرض أشار الفنان مخزوم أن هذا المعرض هو «متحف متنقل»: هدفه تعريف أبناء الجيل الجديد، على رموز الموسيقى والغناء القادر على الديمومة والاستمرار. مؤكداً أن الأرشيف الورقي يشكل مادة أساسية وضرورية لمن يريد أن ينتج أو يخرج فيلماً أو مادة





## ختام البطولة الوطنية الخامسة لفروسية قفز الحواجز



جواد الأحمد، المركز الخامس الفارس محمد جوبراني.  
فئة «medium tour» مباراة مرحلتين، خاصة، ارتفاع حواجز (١٢٠ سم) : المركز الأول الفارس الفريد النكري، المركز الثاني الفارس ميرا الخولي،  
المركز الثالث الفارس غالي الزبيق، المركز الرابع الفارس محمد جوبراني، المركز الخامس الفارس أحمد المصري.  
فئة «TOURBIG» مباراة شوط وتمايز، ارتفاع حواجز (١٣٥ سم) : المركز الأول الفارس عمرو حمشو، المركز الثاني الفارس مؤيد الجاموس،  
المركز الثالث الفارس محمد جوبراني.

■ ورود سلوم

بمنافسة قوية وندية، اختتمت منافسات البطولة الوطنية الخامسة لفروسية قفز الحواجز، والتي أقيمت على ميدان نادي الباسل للفروسية (الملعب الأولمبي) وتضمن اليوم الختامي ثلاث مباريات للفئات العليا (small tour ، big tour ، medium tour) وجاءت النتائج كما يلي :  
فئة «small tour» شوط سرعة، ارتفاع حواجز (١١٠ سم) : المركز الأول الفارس مروان زبيبي،  
المركز الثاني الفارس الحسن النكري، المركز الثالث الفارس جاد اللحام، المركز الرابع الفارس

## اليوم تبدأ مصارعتنا منافساتها العربية



■ مجد الشيخ

بأربعة مصارعين، يشارك منتخبنا الوطني للمصارعة الحرة والرومانية، في البطولة العربية للمصارعة لفئة تحت (٢٠ سنة) التي تفتتح اليوم الثلاثاء في العاصمة الجزائرية الجزائر، وتستمر منافساتها حتى الخامس من الشهر الحالي، وبمشاركة (١٦٥) مصارعاً، يمثلون ثمان دول عربية، وضمت بعثة منتخبنا الوطني كلاً من البطلين مجد عائشة وخالد العلي الرفاعي، في المصارعة الحرة، والبطلين خالد الكن ومحمود البلح في المصارعة الرومانية، وترأس البعثة المدرب زهير البلح.

## حكمتان في بطولة أشبال اليد بالعراق



■ لبنا عيسى

تمت دعوة الحكمتين، عبير صلال ورنيم رستم، من قبل اتحاد كرة اليد العراقي، للتحكيم في بطولة المنتخبات العربية للأشبال (زون الشام ودول الخليج) وتعد بادرة غير مسبوقة للتحكيم النسائي بشكل عام، وكرة اليد بشكل خاص، ومن الجدير ذكره أن المنتخب السوري وصل إلى مدينة النجف للمشاركة في البطولة، وأول لقاء له سيلتقي فيه مع المنتخب البحريني ضمن منافسات المجموعة الأولى.

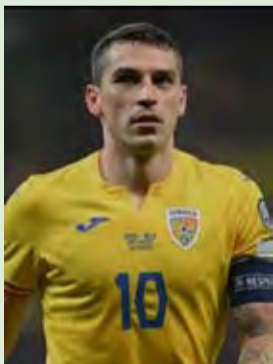


# EURO 2024

## هولندا تبحث عن استمرار الحلم . . والنمسا لتأهل تاريخي

■ هراير جوانيان

تختتم اليوم منافسات دور الـ (١٦) لبطولة أوروبا لكرة القدم الـ (١٨) المقامة في ألمانيا بإجراء مباراتين، حيث تبحث هولندا عن استمرار الحلم، عندما تواجه رومانيا في ميونيخ الساعة السابعة مساءً، فيما تبحث النمسا عن تحقيق أفضل نتيجة في تاريخها، عندما تلاقي تركيا في لايبزيغ الساعة العاشرة ليلاً، ورغم امتلاكها تشكيلة موهوبة، إلا أن الطواحين الهولندية عانت حتى الآن في هذه البطولة، بعد وقوعها في مجموعة صعبة، تضم فرنسا وصيفة بطل العالم، النمسا المتألقة مع المدرب رالف رانغنك، فتأهلت هولندا بين أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث، بأربع نقاط من فوز على بولندا وتعادل مع فرنسا، وتلتقي هولندا ورومانيا التي تصدرت مجموعتها بشكل مفاجئ، رغم خسارتها مباراتها الثانية أمام بلجيكا بهدفين، في مجموعة غريبة الأطوار انتهت بتساوي



القارية بعد غياب ثمانية أعوام، والتي كانت قد حققت فوزاً يتيماً في (١٦) مباراة ضمن البطولة، قبل التغلب على أوكرانيا افتتاحاً.

ويختتم الدور ثمن النهائي في لايبزيغ بين تركيا التي حظيت بدعم جماهيري هائل من جاليتها والنمسا التي حققت مشواراً رائعاً في الدور الأول وتحظى بعلاقة خاصة مع المدينة المضيفة،

تحت إشراف المدرب رالف رانغنك المعروف بأسلوبه المفعم بالنشاط، وكانت النمسا مع مارسيل سابيتزر، كونراد لايمر والمهاجم المخضرم ماركو أرناوتوفيتش، أحد اكتشافات البطولة الحالية، بتصدرها مجموعة ضمت فرنسا وهولندا، ويتوقع أن يكون اللقاء ندياً ومتكافئاً.

المنتخبات الأربعة بأربع نقاط، وأنهت دور المجموعات في الصدارة، مستفيدة من فوزها الافتتاحي على أوكرانيا، ويتعين على هولندا تطوير أدائها إذا ما أردت بلوغ ربع النهائي. ورغم المستوى غير المقنع للمنتخب البرتغالي، إلا أنه يبقى مرشحاً لنحطى رومانيا العائدة إلى البطولة



## وائل فرح وراميا بشارة في أمسية غنائية



■ فؤاد مسعد

الجمهور المحب للطرب على موعد مساء غد الأربعاء مع أمسية موسيقية غنائية يحييها كل من المطرب وائل فرح والمطربة راميا بشارة، والفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو عبد الوهاب عتمة على خشبة مسرح القباني، بدعوة من مديرية المسارح والموسيقا.

حول ما سيقدّمه المطرب وائل فرح أشار في تصريح لصحيفة الثورة إلى أنه سيغني عدة أعمال أغلبها للعاملين الراحلين وديع الصافي وملحم بركات، والانطلاقا ستكون من أغنية «على رمش عيونها» كلمات حسين السيد وألحان بليغ حمدي، وهي لوديح الصافي الذي سيقدّم له أيضاً موال «من يوم من يومين» على مقام «النكيرز» وأغنية «عالهدا»، أما للموسيقار ملحم بركات فسيغني «ولا مرة كنا سوا»، وهي من ألحانه وكلمات منير عبد النور، و«سلم عليها يا هوا» على مقام «العجم»، و«بداك مليون سنة»، و«يا حبي اللي غاب» كلمات منير عبد النور.

وينوه «فرح» إلى أنه عام 1996 كان ضمن كورال المطرب ملحم بركات، وعندها كان قائد الفرقة الموسيقية الراحل هشام الحموي. ويوضح أن هناك نقلة في الحفلة سيبدو بها «العتابا»، كما سيغني «يا مارق ع الطواحين» لنصري شمس الدين وهي من كلمات وألحان الأخوين رحباني، وأغنية على مقام «الصبا» لجورج وسوف بعنوان «دبنا ع غيالك دبنا» كلمات مارون كرم وألحان جورج يزبك. وختم كلامه بالقول: «كان الخيار لموسيقا الحفلة هو المايسترو عبد الوهاب عتمة الذي سبق وعملنا كثيراً معاً، من أيام مسرح معرض دمشق الدولي القديم، وفي المعرض الجديد، إضافة إلى العديد من البرامج التلفزيونية». أما المطربة راميا بشارة فتشير إلى أن لون غنائها هو «الطرب» لأنه يلامس حنجرتها وشغفها، وحول مشاركتها في

الأمسية أكدت على أنها تشمل مجموعة من الأغاني التي قدمها كبار المطربين، وستفتتح غنائها بموال «طابت ليالي الهنا» وأغنية «يا حبيبي حلالي دلالي» للمطربة حنان، وأغنيتين للمطربة وردة هما «شعوري ناحيتك» كلمات عبد الوهاب محمد ولحن سيد مكاوي، و«في يوم وليلة» كلمات حسين السيد وألحان محمد عبد الوهاب، وهناك أيضاً أغنية للسيدة أم كلثوم «فات المعاد» تأليف مرسي جميل عزيز وألحان بليغ حمدي، وأغنية «عنابي» للمطرب كارم محمود، كلمات حلمي أمين وألحان كامل الأسناوي.

## نبع الفوار بريف حمص عامل جذب سياحي مهم

■ سهيلة إسماعيل

تحيط به الأشجار الوارفة وتحرسه شجرة دلب كبيرة وفي الجهة المقابلة له ثمة غابة جميلة تملؤها الأشجار الحراجية وتقع على مرتفع شامخ كشموخ شجر السنديان والبلوط. إنه نبع الفوار الواقع في أخفض منطقة من قرية الزويتينة «٦٠ كم غرب حمص» بوادي النضارة في ريف حمص الغربي. وهو معلم من المعالم السياحية المهمة والنادرة، بنيت المطاعم والمنزهات بالقرب منه ليكون مقصداً للزوار من الداخل والخارج.

أما لماذا سمي نبع الفوار فلأن مياهه «تفور» وتتدفق على نحو مفاجئ يسبقها سماع أصوات قوية، وهي مياه عذبة وصالحة للشرب تجري بعد تدفقها في

نهر يسمى «نهر العطشان»، وقد استغل سكان المنطقة قديماً هذه الظاهرة الطبيعية والعجيبة بإقامة طاحونة قمح تحركها قوة المياه المتدفقة، كما زرعوها الأراضي المجاورة لريها من مياهه الغزيرة. وللنبع أهمية تاريخية لوقوعه على الطريق التجارية قديماً بين طرابلس ودير مار جريس الحميراء. وسمي قديماً في عهد الإمبراطور الروماني تيتوس بـ «السبتي» لاعتقاد الناس أن النبع لا يتدفق إلا كل سبعة أيام، لكن الواقع يدحض هذه المعلومة.

عن عدد مرات تدفق المياه في النبع فهي كما قال رئيس بلدية الزويتينة أنور سنكري: قد تكون مرة أو ثلاث مرات في اليوم أو مرة في الأسبوع، ولأن الظاهرة طبيعية ونادرة فلا يمكن توقع زمن حدوثها، إنها قدرة ربانية، لم يتم تفسيرها

حتى الآن.

وتتدفق المياه من النبع العميق في الأرض من جهة الجنوب إلى الشمال، ويضيف سنكري إن أهالي المنطقة لا يعرفون متى تدفق النبع لأول مرة، لكن ثمة أقاويل وحكايات يتم تداولها بين الناس ومنها أن والي مصر محمد علي مر في المنطقة وجلس في منطقة النبع لتناول الطعام وبعد ذلك تدفقت المياه، بينما يقول آخرون إن أعرابياً كان قد أضع طاسة صغيرة وفيها قطعة ذهبية وخلال رحلة بحثه عنها تدفقت المياه وأخرجتها له إلى سطح الأرض، لكن هذه الحكايات ليست مثبتة في كتب التاريخ. يُذكر أن قرية الزويتينة سميت بهذا الاسم لاشتجارها بشجر الزيتون، ففيها أشجار تجاوز عمرها القرن.

